



## أثر الإنفتاح الاقتصادي في النمو الاقتصادي في العراق للمدة (2004-2023)

بياره محمد ملاكريم<sup>1</sup>، نياز نجم الدين نوري<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup>قسم الاقتصاد، جامعة السليمانية، السليمانية، العراق

Email: tazha\_muhammed@yahoo.com<sup>1</sup>, niaz.nury@gmail.com<sup>2</sup>

### الملخص:

يعد الإنفتاح الاقتصادي أحد اهم جوانب الاقتصاد العالمي لما له من تأثيرات على المتغيرات الاقتصادية الكلية. ويهدف هذا البحث الى بيان تأثير الإنفتاح الاقتصادي على النمو الاقتصادي في العراق، بالإعتماد على منهجة (ARDL)، نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة. توصل البحث الى ان للإنفتاح الاقتصادي تأثير ايجابي على النمو الاقتصادي في المدى الطويل، اما في المدى القصير فتأثيره سلبي. ويعزى ذلك الى ان الاقتصاد العراقي، اقتصاد ريعي ومتعدد على النفط في تمويل ايراداته، الى جانب ضعف هيكله الإنتاجي. ولعرض تحقيق النمو الاقتصادي، يتوجب تنويع القاعدة الاقتصادية، وتطوير البنية التحتية، بالإضافة الى وضع سياسات اقتصادية للتجارة هادفة للإستفادة من مزايا الإنفتاح.

**الكلمات المفتاحية:** النمو الاقتصادي، الإنفتاح الاقتصادي، العراق.

### پوخته:

کرانمهوهی ئابورى يەکىکە له گرنگترین لاینهكانى ئابورى جيھان، بەھۆى کاريگەريکانى لەسەر گۈراوه ئابورىيەكان. ئامانچ لەم توېزىنەھەيدا نىشاندانى کاريگەرىي ئابورى كراوهە لەسەر گەمشەي ئابورى، پشتېست بە شىوازى (ARDL). توېزىنەھەيدە گەيشتوەتە كۆملەنگى دەرىئەنjam، گەنگىرىنیان بىرىتىيە لەمەي كرانمهوهى ئابورى کاريگەرىي ئەرتىنى دەبى لەسەر گەمشەي ئابورى لە ماوهى درېڭىخايەندا، بەلام لە ماوهى كورتاخايەندا، کاريگەرى نەرينى دەبى. ھۆكارى ئەمەش دەگەرىتۇوه بۇ پشتېستى عىراق بە داھاتى نەوت، لەگەل لاوازى پېكەتەي بەرھەمەيىنلى. بەھەبىستى بەدەستەنەنلى گەمشەي ئابورى، پېۋىستە بنەماي ئابورى ھەممەچەشىن بىرىن، پەره بە ژىرخانى ئابورى بىرىت، سىاستى بازىگانى دروست پەميرەو بىرىت، تا زىاتر سوود لە كرانمهوهى ئابورى بىيىزىت.

**كىلە و شەكان:** گەمشەي ئابورى، ئابورى كراوه، عىراق.

### Abstract:

Economic openness is one of the most important aspects of the global economy because of its effects on macroeconomic variables. This research aims to show the impact of economic openness on economic growth in Iraq, using the (ARDL) methodology, the autoregressive model of distributed lags. The research found that economic openness has a positive impact on economic growth in the long-run, but in the short-run it has a negative impact. This is due to the fact that the Iraqi economy is a rentier economy and depends on oil to finance its revenues, in addition to its weak productive structure. In order to achieve economic growth, it is necessary to diversify the economic base and develop infrastructure, in addition to developing targeted trade policies to capitalize on the benefits of openness.

**Keywords:** Economic growth, trade openness, Iraq



## المقدمة

ان اي بلد مهما بلغ من التقدم فلن يستطيع ان يعيش بمعزل عن العالم الخارجي، كونه يفتح المجال للدول، المساهمة في توفير السلع والخدمات عبر عمليات التجارة الخارجية. فالتحولات الاقتصادية السريعة التي شهدتها الدول، والتتحول من اقتصاد السوق والتوجه نحو العولمة. جعلت الإهتمام يتزايد بموضوع الإنفتاح الاقتصادي والنمو الاقتصادي. حيث تعد التجارة الخارجية احد اهم المحاور الأساسية في تطوير اقتصاديات الدول. بالإضافة الى اهميتها في الاقتصاد المحلي. وهنا يبرز دور الإنفتاح الاقتصادي كمحرك اساسي للنمو، وكما تم الإتفاق عليه في اغلب المدارس التطبيقية عن دور التجارة الخارجية، وتأثيره على النمو الاقتصادي. لهذا تعد العلاقة بينهما تعد من المواضيع المهمة في مجال الاقتصاد الدولي. وقد اقيمت العديد من الدراسات التطبيقية. التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية ايجابية وقوية بين درجة الإنفتاح على الاسواق العالمية على النقيض من ذلك قد تكون هناك آراء معارضة فيما يتعلق بكيفية قياسها، بسبب حساسية نتائج النمو الناجمة عن الإنفتاح المتزايد. اما الإنفتاح الاقتصادي في العراق، فقد بدأ بعد عام 2003، إلا ان آثاره لم تكن ايجابية وعمقت من الإختلالات الهيكلية فيه، نتيجة عدم تنوع انتاجه المحلي والإعتماد على النفط في تمويل انشطته الاقتصادية.

## أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في بيان دور الإنفتاح الاقتصادي في النمو الاقتصادي جنبا الى جنب المتغيرات الأخرى في النموذج القياسي لهذه الدراسة، حيث يركز البحث على العلاقة بين متغيرين رئيسيين ممثلين بكل من الإنفتاح الاقتصادي والنمو الاقتصادي، نظراً لما له من آثار وانعكاسها على اقتصادها، من حيث زيادة حجم الإنتاج، توسيع القاعدة الاقتصادية، ورفع الدخل القومي. كذلك تحسين القوة الشرائية للأفراد وتحسين مستوى الرفاهية محلياً. كذلك تعزيز مكانتها التنافسية عالمياً كونه محركاً للتكامل مع الاقتصاد العالمي.

## أسئلة البحث

تتمثل أسئلة البحث بالعلاقة بين الإنفتاح الاقتصادي والنمو الاقتصادي وهي كالتالي:

- 1- الى اي مدى تساهم التجارة في تحقيق النمو الاقتصادي؟
- 2- إذا كانت الإجابة بنعم، هل يعتبر النمو الذي تخلفه التجارة الخارجية ظاهرة طويلة الأمد أم قصيرة الأمد؟

## فرضية البحث

نظراً لما يتناوله البحث حول تأثير الإنفتاح الاقتصادي على النمو الاقتصادي، من خلال دراسة بعض المتغيرات الاقتصادية، والتي تتمثل بنمو الناتج المحلي الاجمالي، سعر الصرف، راس المال الثابت، الإنفاق الحكومي والاستقرار السياسي، ثبيين ان تأثير الإنفتاح الاقتصادي كان سلبياً على النمو الاقتصادي في المدى القصير، بينما في المدى الطويل كان تأثيره ايجابي. وفيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى في المدى الطويل يكون تأثيرها ايجابياً و اكثر معنوية في المدى الطويل.

## هدف البحث

يهدف هذا البحث الى بيان تأثير الإنفتاح الاقتصادي على النمو الاقتصادي في العراق، ومعرفة ما اذا كان هذا التأثير ايجابياً او سلبياً.

## المنهجية

اعتمدت الدراسة في منهجيتها على برنامج (E-Veisw 12)، نموذج الانحدار الذاتي للتأخر الموزع، لإظهار العلاقة السببية بين المتغيرات. بالإستناد على بيانات موقع كل من البنك الدولي، وزارة التخطيط العراقية، البنك المركزي العراقي، وموقع Macro Trends، لغرض اظهار العلاقة بين الإنفتاح الاقتصادي، وتأثيره على النمو الاقتصادي في العراق.



## الجانب النظري

### اولاً: مفهوم النمو الاقتصادي والإنفتاح الاقتصادي

يعد النمو الاقتصادي احد الاهداف الاقتصادية التي تسعى اليها جميع بلدان العالم من اجل تنمية اقتصادياتها وتحقيق مستوى اعلى من الرفاهية لمجتمعاتها. فالنمو الاقتصادي يعرف بأنه الزيادة في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، بما يحقق الزيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي (الصفار، 2023 ، ص.407).

اما قياسه فيتم عن طريق الناتج المحلي الاجمالي وهو المقياس الأكثر شيوعاً واستخداماً على نطاق واسع، فهو يمثل القيمة الإجمالية، لجميع السلع والخدمات المنتجة داخل حدود دولة ما خلال فترة زمنية محددة، عادة ما تكون سنة أو ربع سنة (20024 ، Chen).

الا ان قياسه قد يواجه مشاكل وصعوبات خصوصاً في الدول النامية بسبب عدم دقة احصاءاتها ونتائج تقييراتها، بالإضافة الى اتسامها بالتباطؤ نتيجة ضعف القرارات الاصحائية وغياب التنسيق بين الاطراف المعنية بقياس النمو. كذلك استخدام بيانات وطرق قديمة، وجود ظاهرة الاقتصاد غير الرسمي، وقلة بيانات الاسعار وعدم شفافيتها (Angrist et.al, 2021:P.2-24). وهذا احد الصعوبات التي تواجه الباحثون عند دراسة الاقتصاد العراقي. اما الإنفتاح الاقتصادي بحسب صندوق النقد الدولي فهو تحرير القطاع الخارجي، المتكون من ميزان المعاملات التجارية الجارية والرأسمالية، بمعنى الإنفتاح على تدفقات ورؤوس الاموال والسلع والخدمات من والى الخارج، وتحريرها من كافة القيود والعقبات المتمثلة بالقيود الكمية، الفنية، الادارية والضرائب الكمركية. (عبد المجيد والطائي، 2018 :ص. 113-114)، من تعاريفه الأخرى، الإنفتاح الاقتصادي عبارة عن درجة تكامل الاقتصاد مع السوق العالمية من خلال الصادرات، الواردات والاستثمار الاجنبي. فهو يشير الى مدى افتتاح او اغلاق الاقتصاد (Fiveable , 2025).

### ثانياً: مؤشر قياس الإنفتاح الاقتصادي (التجاري)

هناك العديد من المؤشرات لقياس الإنفتاح الاقتصادي ومعرفة مدى افتتاح الدولة على العالم، تستخدم في ترتيب وتصنيف الدول حسب درجة إنفتاحها، من اهمها هي:

مؤشرات الانكشاف الاقتصادي: تبرز اهمية هذا المؤشر في انه يدل على مدى مساهمة التجارة الخارجية في تكوين الناتج المحلي الاجمالي للبلد ما ويتم احتسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{مؤشر درجة الانكشاف التجاري} = \frac{\text{الصادرات+الاستيرادات}}{(\text{الناتج المحلي الاجمالي} + 100)} \times 100\%$$

(الصفار، 2023: ص.406).

فكلاً كانت هذه النسبة مرتفعة، كلما كان الاقتصاد اكثر تأثراً بالتغييرات التي تطرأ على التجارة الخارجية بين دول العالم، وبعد من المؤشرات الهامة التي تبين درجة ارتباط اقتصاد اي بلد مع اقتصاديات البلدان الاخرى. فإذا شغلت التجارة الخارجية نسبة (40%) من الناتج المحلي الاجمالي اعتبر البلد منفتحاً. اما اذا تراوحت النسبة بين (12%-20%) فاقتصاد البلد يعد مغلقاً (الصفار، 2023: ص.406).

والجدول الآتي يوضح مقاييس الإنفتاح لعينة من الدول المختارة:

الجدول (1.1) مقاييس الإنفتاح لعينة من الدول المختارة لعام 2015			
البلد	نسبة مساهمة الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي %	نسبة مساهمة الواردات إلى الناتج المحلي الإجمالي %	اجمالي مساهمة الصادرات والواردات إلى الناتج المحلي الإجمالي %
هولندا	83	72	155
المانيا	47	39	86
كندا	32	34	66
المملكة المتحدة	27	29	56
الصين	22	19	41
اليابان	18	18	36
الولايات المتحدة الأمريكية	13	15	28

(Carbaugh et.al, 2019: p.10)

يبين الجدول (1.1) ان نسبة مساهمة صادرات الولايات المتحدة من الناتج المحلي الاجمالي بلغت 13%， بينما بلغت مساهمة وارداتها من الناتج المحلي الإجمالي 15%. اما الإنفتاح التجاري فقد بلغ 28%. وبما ان الاقتصاد يشكل حلقة وصل مع التجارة الدولية، فتأثيره يظهر بشكل اكبر على الدول الصغيرة، لأن الدول المتقدمة تعتمد على التجارة الدولية بشكل اقل ويمكنها تحقيق الحجم الامثل للإنتاج عن طريق شركاتها دون الحاجة الى التصدير لدول اخرى.

كذلك من المؤشرات الأخرى لقياس الإنفتاح:

- التقييم بناءً على التدفقات الحقيقة للسلع والخدمات وتشمل المقاييس الفعلية للإنفتاح الاقتصادي والإنتاج الفعلي للتجارة، باستخدام مؤشرات مثل نسبة اجمالي الواردات او الصادرات الى الناتج المحلي الاجمالي، حيث يشير هذا النوع الى حجم التجارة الفعلية الذي يحدث داخل الاقتصاد.
- التدابير الهجينة (المركبة للإنفتاح المالي)، هذا النوع يمثل التدابير الفعلية للإنفتاح المالي مثل الاستثمار الاجنبي المباشر في الداخل، الخارج او الاصول، الخصوم المالية الاجنبية.
- التدابير القانونية للإنفتاح التجاري، ويتضمن معدلات التعريفة الجمركية او الحواجز التجارية غير الجمركية.
- التدابير القانونية للإنفتاح المالي مثل قيود الاستثمار الاجنبي المباشر او قيود حساب رأس المال .(Gräbne et.al, 2019: P.12)

### ثالثاً: أهمية التجارة

في العصور القديمة كانت التجارة تقتصر على شراء السلع التي يمكن انتاجها محلياً، وكان النظام السائد حينها هو نظام المقايضة. إلا ان التجارة اهمية وكما اشار اليها ديفيد ريكاردو، ان البلدان لا داعي ان تقوم بزراعة العنب للإستهلاك بالبنية، ففضل التجارة تمكنوا من تحويل القماش الذي يتوجونه الى نبيذ. فهي تمكن الافراد والشركات ان يتخصصوا في انتاج السلع يتمتعون بمهارة في انتاجها. واستخدام الأرباح الناتجة عنها لشراء السلع التي لا يستطيعون انتاجها بسبب ارتفاع تكلفة انتاجها، وهذا يساعد الشركات التجاريين على الإنتاج المشترك وتحقيق مستوى معيشى مرتفع. حيث ان الموضوع الأساسي يكمن في كيفية استخدام الموارد المتاحة لغرض الحصول على السلع والخدمات بأقل وقت وكلفة ممكنة، وبالتالي تحقيق مكاسب متبادلة، بالإضافة الى دور التجارة في خلق المنافسة بين المنتجين المحليين وتقليل الإحتكار من قبل الشركات الاجنبية فالتجارة الدولية مزايا وتجاوز عملية مجرد تبادل السلع المادية. فهي تشمل أيضاً الهجرة الدولية، الاقراض والإقراض عبر الحدود، وكلاهما مفيد للطرفين. تتضمن الهجرة تبادل العمالة مقابل السلع والخدمات، بينما يمثل الاقراض والإقراض تبادل السلع الحالية مقابل عوائد مستقبلية. إضافةً إلى ذلك، تساعد التجارة العالمية للأصول المالية، كالأسهم والسندات، الدول على توزيع المخاطر وتحقيق استقرار دخلها Krugman ، 2018 :P.30 .(et. al

لكن رغم اهميتها هذه الا ان الاقتصادات المفتوحة تتعرض للعديد من التيارات: منها تأثير المنافسة عليها، والتي قد تؤدي بها الى خروج المنتجين المحليين من السوق ذوي الانتاجية المنخفضة والتكلفة العالية، ويمثل خروجها تحسيفات في انتاجية الصناعة. بيد ان هناك تأثيرات اخرى متمثلة بدخول شركات جديدة الى السوق ان لم تكن عوائق تمنع ذلك. لكن هذا يؤثر على العمال الذين كانوا يعملون سابقاً، في ايجاد وظائف جديدة في سوق العمل للشركات الجديدة، بالإضافة الى تأثيرها في زيادة البطالة بين العمال ذوي المستوى التعليمي والمهارات المنخفضة (Carbaugh et.al, 2019: p.10-11).

#### رابعاً: لمحة نظرية عن النمو الاقتصادي

تعد نظريات النمو الاقتصادي لفهم كيفية تحقيق الدول للتنمية الاقتصادية المستدامة، حيث تتنوع هذه النظريات بين الكلاسيكية والنيوكلاسيكية. من بين ابرز مفكريها آدم سميث وديفيد ريكاردو الذين يعودون حجر الزاوية في فهم نظريات النمو والإنفتاح الاقتصادي. كانت آراء سمث تتمثل بالمناداة بحرية التجارة والغاء القيود الحكومية، وفتح الاسواق للمنافسة المحلية والاجنبية. كونها تساهم في تعزيز الرخاء الاقتصادي (Hayes, 2024). كذلك اشار سمث الى المزايا الثابتة والдинاميكية للتجارة الدولية. وكان ضد مسألة اعوان الصادرات بإعتقاده انه اذا ما تقدم بلد عن طريق الاعوانات، فهذا يقلل من الرفاهية العامة في الدولة (Leen, 2021). وكان يرى ان دور الحكومة مقتصر على الدفاع عن الامة والتعليم الشامل والاسغال العامة ومكافحة الجرائم (Hayes, 2024).

اما ترکیز نظرية ریکاردو في التجارة الخارجية وافتراضاته ان الدول اذا ما اتبعت الميزة النسبية فسوف تحقق مکاسب اکبر، هذا غير مناسب في سياق الاقتصاد العراقي، فعلى الرغم من امتلاک العراق موارد طبيعية وفيرة، إلا أنه يعني من سوء تخصيص الموارد وهو بحاجة الى استخدامها بشكل يتيح له إنتاج مجموعة أوسع من السلع. من جانب آخر ان التجارة تساهم في ايجاد العمل لفرص عمل حتى لو فقروا وظائفهم، الا حالة العراق ومخلفه الحصار الاقتصادي من آثار ادى الى تدمير بيته التحتية وظهور البطالة ومشاكل اقتصادية اخرى، فهو يحتاج الى خطط واصلاحات تنظيمية لإعادة بناء الاقتصاد وتعزيز استقراره.

ومن ضمن النظريات النيوكلاسيك، يركز نموذج سولو-سوان على النمو الاقتصادي طويلاً، حيث يفترض إن زيادة تراكم رأس المال مع توافر قوة عمل كاملة، سواء من حيث الكمية أو النوعية، يؤدي إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي، ولكن هذا النمو يكون مؤقتاً بسبب تناقص العوائد. وان النمو الاقتصادي يرتفع في حالة ادخال التكنولوجيا

(Weidinger, 2024). وهو لا يتحقق عفويًا، وإنما يتم بتسخير الإمكانيات البشرية والمادية للبحث والتطوير (بن خليف، 2015: ص. 423).

اما النظريات الحديثة، فتؤكد على جوانب اخرى. فمثلاً، كروكمان يعارض النظرية القديمة للتجارة التي تعزز العوائد الثابتة للحجم، التكنولوجيا الثابتة وحالة المنافسة الكاملة. ويرى ان الاختلافات الرئيسية بين نظريات التجارة الجديدة والقديمة، هي ميزة المحرك الأول لتأسيس الشركة في التجارة وحصوله على ميزة كونه مهيمناً واحتكارياً. بالإضافة الى دور وفورات الحجم والذي يجعل متوسط كلفتها أقل ويعزز من الكفاءة الإنتاجية. إلا انه وبالرغم من مزاياه، لها عيوب الا وهي تطوير الميول الاحتقارية للشركات العملاقة على مستوى العالم (Ahmed , 2022).

اخيراً وليس اخراً، نظرية لعنة الموارد الطبيعية قد تتعلق بموضوع البحث، وتسمى ايضاً بنظرية لعنة الموارد، حيث سميت بهذا انطلاقاً من المبالغة في الإنفاق الحكومي، دون مراعاة حقوق الأجيال المستقبلية، او الأخذ بنظر الإعتبار القبلات التي قد تحدث مستويات الإيراد الريعي في تلك البلدان. حيث ان زيادة الإنفاق الجاري نابع من ارتفاع سعر المورد الريعي، والذي بدوره يؤدي الى ارتفاع الميل الحدي للإسـهـلـاـك وانخفاض الميل الحدي للإـدـخـاـر، لأن هذه البلدان تستورد سلعاً استهلاكية، وتكون اكثر عرضة للأزمات المالية، بسبب عدم قدرتها على الالتزام بالإـنـفـاقـ الـحـكـوـمـيـ فيـ الـوقـتـ الذيـ فيهـ منـ الصـعـوبـةـ تخـفيـضـ الإنـفـاقـ الـحـكـوـمـيـ. اـذـ انـ هـذـهـ الـبـلـدـاـنـ،ـ كـلـاـماـ اـرـفـعـتـ اـيـرـادـتـهاـ لـلـنـفـطـيـةـ،ـ تـوـجـهـتـ سـلـطـاتـهاـ لـلـزـيـادـةـ الـمنـجـوـ،ـ وـالـتـعـوـيـضـاتـ لـبـعـضـ الصـنـاعـاتـ الـمـهـدـدـةـ.ـ وـالـتـيـ لـاـتـسـاـهـمـ فـيـ خـلـقـ بـيـئـةـ اـسـتـثـمـارـيـةـ،ـ مـاـ يـؤـثـرـ سـلـبـاـ عـلـىـ النـمـوـ الـإـقـصـادـيـ.ـ اـذـ يـعـتـرـفـ هـذـاـ مـاـ اـبـشـرـ ظـواـهـرـ نـقـمـةـ الـنـفـطـ،ـ نـتـيـجـةـ غـيـابـ الـقـانـونـ وـالـحـكـمـ الرـشـيدـ،ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ اـنـ يـشـكـ عـبـئـاـ عـلـىـ الـأـجـيـالـ الـقـادـمـةـ بـدـلـاـ مـاـ اـسـتـفـادـهـ مـنـ (ـوزـارـةـ التـخـطـيـطـ الـعـرـاقـيـ،ـ 2021ـ:ـ صـ.ـ 20ـ-ـ21ـ).



## خامساً: الدراسات حول الإنفتاح والنمو الاقتصادي

حول العلاقة بين الإنفتاح والنمو الاقتصادي اقيمت العديد من الدراسات والتي بعضها يشير إلى العلاقة الإيجابية بينهما، والبعض الآخر معارضة لها. ففي دراسة لبيان اثر تطور قطاع التجارة واحتساب درجة الإنفتاح الاقتصادي في ماليزيا، من قبل طاهر عذاري، بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتتطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي، والأنظمة والسياسات المتعلقة بها، توصلت إلى أن هناك علاقة موجبة بين الإنفتاح والزمن كمتغيرات مستقلة، وبين الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع، مما يدل على دعم الفرضية القائلة ان درجة الإنفتاح الاقتصادي تأثيرات إيجابية. فقد ادت إلى ارتفاع الناتج المحلي الفعلي. واقتصر عدم الاعتماد الكلي على الاستثمار الأجنبي المتمثل بالشركات متعددة الجنسية في تحقيق التنمية، وعدم تنمية قطاع على حساب بقية القطاعات مما يؤدي إلى زيادة الهجرة من القطاعات الأخرى إلى القطاعات المزدهرة. وبالتالي التفاوت بين القطاعات الاقتصادية والذي يعود بنتائج سلبية سيئة تضر بعملية التنمية (العذاري وظاهر، 2013 : ص. 189-205).

كذلك عيسى وأسماعيل، في دراستهما عن العراق حول بيان أهمية الإنفتاح التجاري في النمو الاقتصادي، وتحليل العلاقة بينهما. بالإضافة على المنهج الاستقرائي والاستباطي، توصلت إلى ان الاقتصاد العراقي يعتمد على مورد النفط فقط، وانه أكثر انفتاحاً في جانب الصادرات، وان العلاقة عكسية في المدى القصير بين الإنفتاح التجاري والنمو، وطردية في المدى الطويل. اوصلت بالتنوع الاقتصادي لغرض الاستفادة من مزايا الإنفتاح التجاري والتخلص من الاقتصاد الريعي عن طريق توظيف واستغلال الأموال المتولدة من القطاع النفطي في تفعيل القطاعات الاقتصادية الأخرى، وتطوير البنية التحتية. والتي من شأنها المساهمة في انعاش الميزان التجاري (عيسى وأسماعيل، 2018 : ص. 247-260).

من الدراسات الأخرى التي اقيمت، دراسة سولو، والتي تقتضي بأن تراكم المال، هو السبب الرئيسي وراء زيادة انتاجية العمل وزيادة حصة كل عامل من رأس العمل، خلال الزمن في الولايات المتحدة. حيث اظهرت النتائج الى ان (12.5%) فقط من تغير الانتاجية في الاجل الطويل يرجع الى رأس المال. اما الجزء الباقي من نمو الانتاجية اي مايزيد عن (85%) والذي يوضح النمو في الاجل الطويل، يتحدد حسب معدل النمو التكنولوجي. ووفقاً للمودج النبو الكلاسيكي أن النمو ليس وليد عوامل ذاتية ولايدوم طويلاً. ففي غياب التطور التقني ان الاقتصاد سوف يجذب الى النمو الصفرى، حيث ان نمو الناتج بحسب نموذج النمو الكلاسيكي هو مؤقت تبعه عليه الزيادة في كمية العمل ونوعيته، او زيادة في رأس المال او التطور التكنولوجي. وبحسب رأي سولو. انه لداعي للخوف من التجارة المفتوحة، وان الافتقار الى التطور التكنولوجي وعوامل اخرى، هو السبب في انخفاض النمو (على، 2021 : ص. 41-42).

اما اليساري فقد كان الغرض من دراسته بيان ما هو الإنكشاف الاقتصادي، وتحليل العلاقة بينه وبين معدل النمو الاقتصادي في العراق للمرة (2000-2020)، بالإعتماد على نموذج الإنحدار الذاتي. واظهرت النتائج ان من اسباب التبذيب الحاصلة في الإنفتاح الاقتصادي في العراق، هي اعتماده لسياسة الإنفتاح السريع بعد عام 2003. واقتصرت بضرورة العمل على تقليل درجة الإنكشاف، الى درجات مقبولة عالمياً ومحلياً بهدف التقليل من التبعية الخارجية، كذلك تبني سياسة تسمح باستيراد السلع الرأسمالية كي تساهم في نقل التكنولوجيا، وتحسن من مستوى اداء عوامل الإنتاج (خضير واليساري، 2023 : ص.38-55).

من الدراسات الأخرى دراسة اسماعيل وعبد الله هدفاً في دراستهما الى بيان تأثير تغيرات سعر الصرف على القوة الشرائية في العراق بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الى ان العراق شهد تحسناً في سعر الصرف بسبب سياسة البنك المركزي التي ساهمت في تحسين قيمة الدينار العراقي، نظراً للسلطة التي منحت له. اوصلت بأنه على الحكومة عدم التدخل في عمل البنك المركزي، كي تحقق الإستقرار السعري عن طريق التحكم بسعر الصرف، بالإضافة الى ضرورة توسيع هيكل الاقتصاد العراقي، كي لا يكون اكثر عرضة للتقلبات، مع الأخذ بنظر الاعتبار العوامل التي تؤثر على سعر الصرف، والسعى الى رفع قيمة العملة المحلية (اسماعيل وعبد الله، 2023 : ص. 323-335).

على الغرار من ذلك في دراسة عن تأثير الإستقرار السياسي على متغيرات الإقتصاد الكلي في العراق، بهدف تحديد العلاقة بينهما، ومدى تأثير الإستقرار في التقليل من صدمات الوضع الاقتصادي. بالإعتماد على المنهج التحليلي التنظيمي والمنهج التاريخي. توصلت الى ان العراق عانى من مشاكل كثيرة، نظراً للفساد الذي يعاني منه وهدره للأموال في مشاريع فاشلة. واوصت بإنشاء نظام مؤسسات قوية، تساهم في تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية (ابراهيم، 2023 : ص. 410-431).



## سادساً: المتغيرات الاقتصادية في نموذج النمو الاقتصادي

استناداً إلى الإطار النظري ومراجعة الأدبيات والبيانات المتاحة، تستخدم هذه الدراسة المتغيرات التالية كمتغيرات مستقلة:

1. الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي: وهو من أهم من مؤشرات الاقتصاد الكلي، حيث يعبر عن القيمة النهائية لجميع السلع والخدمات المنتجة داخل حدود دولة معينة. وتبين أهمية هذا المؤشر كونه تستخدمه الحكومات في تحليل عمليات النمو الاقتصادي للبلد وقوته الشرائية، بالإضافة إلى التغيرات في أسعار السلع والخدمات المنتجة في البلد (مجرة، 2023).

2. الانفتاح الاقتصادي هي مجموعة من السياسات الاقتصادية المتكاملة التي تنظم تحركات التجارة، تهدف إلى تحرير التجارة بجميع أنواعها واعطاء الملكية للقطاع الخاص، بهدف رفع كفاءة اداء الاقتصاد القومي. عن طريق تحفيز رؤوس الاموال المحلية والاجنبية، للمشاركة في تمويل المشروعات باستخدام التكنولوجيا المتقدمة وزيادة الناتج القومي(المصري، 2015). أما علاقة الانفتاح الاقتصادي بالنمو الاقتصادي فهي علاقة طردية وكما نادت إليها المدارس الاقتصادية، بأنه يتم عن طريق إزالة القيود التجارية وزيادة الصادرات والواردات يتحقق النمو الاقتصادي. (الرشكاني والكواز، 2024: ص. 525).

3. الإنفاق الحكومي: هي جميع الاموال التي تقوم الحكومة بإنفاقها بهدف تحقيق النفع العام للمجتمع، انطلاقاً من مبدأ ان مؤسسات الدولة هي المسئول الرئيسي عن المجالات الاقتصادية والاجتماعية (النجا، 2024 : ص. 47-50). فيما يتعلق بعلاقة الإنفاق الحكومي مع النمو الاقتصادي فيتمثل بأنه تقوم الحكومة بالإنفاق توجة أموالها نحو زيادة الانشطة التجارية والإنفاق الاستهلاكي. وهذا له تأثير مضاعف، حيث ان زيادة الإنفاق الحكومي يؤدي إلى زيادة الاستهلاك، ثم زيادة الاستثمار، مما يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي. إلا انه يجب ان لا يزيد عن حد فحينها يكون له اثار سلبية ويؤدي الى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي. (2024, Faster Capital).

4. إجمالي تكوين رأس المال الثابت: هو ذلك الجزء من رأس المال الذي لا يتغير مهما تغير حجم الإنتاج، ويتم الإنفاق عليه عليه سواء كان المشروع يعمل أم متوقفاً، يتضمن رأس المال الثابت تكلفة شراء العناصر الازمة للإنتاج وسير المشروع، من امتلتها المباني والمكاتب والألات كذلك براءات الاختراع، وعناصر اخرى لا يتم استهلاكها عبر الانتاج من خلال عمرها الافتراضي، إلا انها تدخل في دورة انتاج المشروع (مجرة، 2022). وعلاقته مع النمو الاقتصادي تتمثل بأن رأس المال الثابت، يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق التكنولوجيا ومشاريع البنية التحتية، وبهذا فالعلاقة طردية بينهما (2024 ، Faster Capital).

5. سعر الصرف: هو عدد الوحدات من العملة الوطنية الازمة لدفعها لشراء وحدة واحدة من العملة الأجنبية، ويعد من الاسس الأساسية في العلاقات الاقتصادية التجارية. فهو يؤثر ويتأثر على نظام الأسعار في البلد وعلى حجم استيراداته وتصادراته. ويتم تحديده بحسب العرض والطلب في سوق الصرف (صانب وعلي، 2023، ص. 58-59).

او يقوم البنك المركزي بتحديده عن طريق سياساته النقدية (صفد، 2020). و حول العلاقة بين سعر الصرف والنمو الاقتصادي فهي علاقة مقبلة، اذ تشهد ارتفاعاً وانخفاضاً وتتأثر بالظروف الاقتصادية العالمية، واقتصادياً تشير اسعار الصرف الى صحة الاقتصاد ونموه الاقتصادي كلما كانت العملة قوية. إلا ان له اثار سلبية، فمن جانب تأثير التضخم عليه يؤدي الى ارتفاع اسعار الفائدة، مما يؤثر سلباً على النمو الاقتصادي (2024 ، Faster Capital).

6. الإستقرار السياسي هو ثبات واستمرار النظام السياسي في الحفاظ على الحكم، من النشاط والفعالية في العمل دون اطرابات او مشاكل، فوجود بيئة سياسية مستقرة يساهم في تعزيز الثقة بالمؤسسات، بشكل يحفز التماسك والنمو الاقتصادي (Fiveable, 2025). بينما العلاقة بين سعر الصرف والنمو الاقتصادي فهي علاقة طردية وكلما كان الوضع مستقراً ازداد النمو الاقتصادي (عبد المولي، 2023).



### الجانب القياسي

بعد ماتم في الفقرة اعلاه عرض الجانب النظري، يتم التطرق في هذا الفصل الى الجانب القياسي، بعد ماتم تطبيق النماذج الأخرى، تبين أن نموذج (ARDL) كان الأكثر توافقاً والأعلى كفاءة من الجوانب الاقتصادية، الإحصائية، والقياسية. حيث تم توصيف النموذج، كذلك اختبار استقرار البيانات وفحص المشاكل القياسية، لنموذج النمو الاقتصادي في العراق، باستخدام برنامج برنامجه (E-Views12)، للمرة (2004-2023). ان نموذج (ARDL) هو احد اساليب النمذجة الديناميكية للتكميل المشترك، التي انتشر استخدامها في السنوات الأخيرة (الجبوري وأخرون، 2019: ص. 114-115). اذ يقدم هذا النموذج طريقة لإدخال المتغيرات المتباينة زمنياً كمتغيرات مستقلة في النموذج. ومايميزه انه لايتطلب ان تكون المتغيرات الدالة في النموذج متكاملة عند نفس الرتبة. حيث يمكن استخدامه سواء كانت المتغيرات متكاملة من الدرجة صفر (0) I<sub>0</sub> ، او متكاملة من الدرجة الدرجة (I) I<sub>1</sub> . او مزيج من كلاهما.

وصيغته كالتالي:

$$InGDPg_t = \alpha + \sum_{i=1}^p \beta_i InGDPg_{t-i} + \sum_{j=1}^q \beta_j TO_{t-j} + \sum_{j=2}^q \beta_j KF_{t-j} + \sum_{j=3}^q \beta_j GE_{t-j} + \\ \sum_{j=4}^q \beta_j EXR_{t-j} + \sum_{j=5}^q \beta_j PS_{t-j} + \beta_6 D_1 + \varepsilon_t$$

قبل اللوگ الى نتائج التحليل القياسي يوضح الجدول الآتي بيانات نموذج النمو الاقتصادي، متمثلة بالمتغيرات الآتية"

نمو الناتج المحلي الإجمالي، الإنفاق الاقتصادي، اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت، الإنفاق الحكومي، سعر الصرف، الإستقرار السياسي، بالإضافة الى المتغيرات التي تم منها اشتقاق الإنفاق الحكومي والإنتاج الاقتصادي.



### بيانات نموذج النمو الاقتصادي

السنة	الإجمالي المحلي %	الإنفاق الاقتصادي %	الإنفاق الحكومي مليار \$	أجمالي تكون رأس المال المادي الثابت مليار \$	سعر الصرف الدينار العراقي (%)	الإستقرار السياسي %
2004	53.38	62.84	21,968,194	2,518,468	1462	-3.18
2005	1.67	82.18	17,845,196	7,976,319	1478	-2.69
2006	5.65	78.33	26,525,427	12,187,970	1463	-2.83
2007	1.89	74.09	32,150,906	6,202,636	1214	-2.77
2008	8.23	105.51	50,341,864	18,020,339	1180	-2.47
2009	3.38	82.43	46,911,139	10,480,169	1185	-2.17
2010	6.40	89.76	59,184,979	22,411,814	1185	-2.24
2011	7.55	109.91	64,714,626	22,497,124	1217	-1.85
2012	13.94	115.09	87,108,202	29,024,855	1207	-1.93
2013	7.63	105.39	97,485,761	41,149,755	1222	-2.01
2014	0.20	102.66	93,028,275	43,210,614	1206	-2.48
2015	4.72	73.78	56,453,488	36,510,024	1247	-2.25
2016	13.79	51.45	52,601,882	20,480,000	1275	-2.3
2017	-1.82	31.61	60,008,029	25,440,382	1258	-2.3
2018	2.63	84.05	66,782,164	27,612,717	1211	-2.52
2019	5.51	85.40	93,414,298	42,926,421	1196	-2.61
2020	-12.04	70.72	61,655,105	12,928,687	1234	-2.47
2021	1.5	71.59	70,930,621	17,12091	1450	-2.38
2022	7.64	78.73	80,661,793	27.84	1450	-2.41
2023	-2.94	72.43	108,563,720	25,025,07	1312	-2.41

تم الإعتماد على بيانات موقع Macrotrends، لغرض إيجاد بيانات نمو الناتج المحلي الإجمالي للمدة (2004-2023).

تم الإعتماد على تقرير قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على تكوين رأس المال الثابت في الاقتصاد العراقي 2022، موقع وزارة التخطيط العراقية، لأعوام (2004-2020) والتقرير الاقتصادي العراقي لعام 2022، اما عام 2023 فتم ايجاده بالتنبؤ.

تم الإعتماد على تقرير تقدير العلاقة بين الإنفاق الحكومي والناتج المحلي الإجمالي 2021، لأعوام (2004-2020)، وأعوام (2020-2021) من التقرير الاقتصادي السنوي لعام 2021، من موقع البنك المركزي العراقي، للحصول على بيانات الإنفاق الحكومي. اما في بيانات سعر الصرف فقد تم الإعتماد على تقرير متغيرات الاقتصاد الكلي، نموذج قياسي 2021، وعلى موقع البنك الدولي، اما الإنفاق الاقتصادي فتم بالإعتماد على بيانات تقرير متغيرات الاقتصاد الكلي 2021 ومن موقع البنك الدولي، كذلك بيانات الناتج المحلي الإجمالي موقع البنك الدولي. و تم الإعتماد على موقع البنك الدولي، لغرض الحصول على بيانات الإستقرار السياسي في العراق للمدة (2004-2023).

### اولاًً: وصف المتغيرات المستخدمة وتحليلها

يمكن توضيح وتوصيف متغيرات نموذج النمو الاقتصادي من حيث طبيعتها واتجاهاتها، من خلال الجدول الآتي، الذي يبين نتائج بعض المؤشرات الاحصائية ذات الصلة بها:



### الجدول (1): نتائج وصف بعض المؤشرات الاحصائية للبيانات والمتغيرات المستخدمة نموذج النمو الاقتصادي

المتغيرات	نمو الناتج المحلي الإجمالي (GDPG)	الافتتاح الاقتصادي (TO)	الإنفاق الحكومي (GE)	إجمالي تكوين الرأس المال المادي (KF)	سعر الصرف EXR	الاستقرار السياسي (PS)	صدمة اسعار النفط (DI)
الاختبارات							
المتوسط	0.0644	81.402	62416783	19428845	1282.600	-2.4135	0.2631
الوسيط	0.051	80.462	60831567	19250170	1228.000	-2.4100	0.0
أعلى قيمة	0.533	115.095	108563720	43210614	1478.000	-1.8500	1.0
أدنى قيمة	-0.120	31.615	17845196	1712091	1180.000	-3.1800	0.0
الإنحراف المعياري	0.1246	20.249	25811592		14034023	0.3147	0.452

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات السنوية خلال المدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

يُظهر الجدول الإحصائي رقم(1)، اعلاه نظرة شاملة على العوامل الاقتصادية والسياسية في العراق المتمثلة بنمو الناتج المحلي الإجمالي(GDPG) ، ويترواح مابين (12%-53.3%)، ويظهر تقلبات كثيرة، مما يعكس حالة عدم الاستقرار الاقتصادي، الذي قد يكون مرتبطاً بتغيرات سياسية وأحداث خارجية. تشمل الإنفتاح الاقتصادي(TO)، بمتوسط بلغ (81.87)، بقيم متغيرة بشكل كبير، ويشير هذا الى تقلبات في التجارة الخارجية بسبب الظروف السياسية أو الاقتصادية. يليه الإنفاق الحكومي(GE)، بقيمه المتقلبة. مايدل على أن السياسات المالية قد تأثرت بعوامل مثل أسعار النفط والظروف السياسية. ثم اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت(KF)، والذي تظهر فيه تقلبات واضحة، مما يعكس تذبذب الاستثمارات في البنية التحتية والقطاعات الإنتاجية. أما الاستقرار السياسي (PS)، فهو بمتوسط ذات اشارة سالبة، بلغت نسبته (-2.41%)، ويشير هذا إلى أن العراق يعاني من عدم الاستقرار سياسي بشكل مستمر، والذي يؤثر سلباً على النمو الاقتصادي والتడفقات الاستثمارية. بينما سعر الصرف فقد بلغ متوسطه (1282) ، اما اعلى قيمة له فقد كانت (1478). وانحراف معياري بلغ (110.16) مما يشير الى تقلبات في سعر الصرف نتيجة اعتماده على الإستيرادات. اضافة الى ذلك، الصدمات النفطية(DI) ، حيث هو متغير عشوائي، ويظهر ان(26.3%) من الفترات المدروسة شهدت صدمات نفطية، مما يعكس التأثير الكبير للأسعار النفط على الاقتصاد العراقي. بشكل عام تعكس هذه المؤشرات بينة اقتصادية غير مستقرة. حيث ان للصدمات النفطية وعدم الاستقرار السياسي، تأثير كبير على النمو الاقتصادي، وانفتاح التجارة والاستثمار.

### ثانياً: الثبات والاستقرار للبيانات والمتغيرات (Stationary test Unit root test)

يبين الجدول الآتي اختبار الثبات والاستقرار للبيانات والمتغيرات الداخلة في نموذج النمو الاقتصادي

**الجدول (2): نتائج اختبار الثبات والاستقرار للبيانات والمتغيرات المستخدمة في نموذج النمو الاقتصادي**

Unit Root Test								المتغيرات	
Augmented Dickey-Fuller Level				Phillips-Perron					
Level (المستوى)		First difference (الفرق الاول)		Level (المستوى)		First difference (الفرق الاول)			
Prob.	Prob.	Prob.	Prob.	Prob.	Prob.	Prob.	Prob.		
Intercept	Trend	Intercept	Trend	Intercept	Trend	Intercept	Trend	نمو الناتج المحلي الإجمالي (GDP Growth)	
0.0013	0.0176	0.0024	0.0140	0.0000	0.0001	0.0000	0.0001	الإنفاق الاقتصادي (TO)	
0.0881	0.2059	0.0013	0.0077	0.0917	0.2082	0.0002	0.0013	الإنفاق الحكومي (GE)	
0.4098	0.4565	0.0039	0.0122	0.4565	0.6305	0.0039	0.0122	اجمالي تكوين رأس المال الثابت	
0.8995	0.9441	0.0094	0.0113	0.8995	0.9484	0.0094	0.0112	سعر الصرف	
0.0231	0.1520	0.0314	0.0211	0.2162	0.5160	0.0568	0.2073	الاستقرار السياسي (PS)	
0.0548	0.3058	0.0007	0.0032	0.0548	0.3060	0.0008	0.0032		

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات السنوية للمدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

ويظهر من الجدول رقم (2)، ان جميع متغيرات نموذج النمو الاقتصادي مستقرة عند الفرق الاول (Trend, Intercept) عند مستوى المعنوية (5%) وهذا يعني أنه يسمح اجراء عملية الارتباط والتكميل المشترك وتقدير المعلمات.

### ثالثاً: العلاقة والارتباط بين المتغيرات (Correlation)

الجدول الآتي يبين نتائج معامل الارتباط بين متغيرات نموذج النمو الاقتصادي:

**الجدول (3): نتائج اختبار العلاقة والارتباط بين متغيرات نموذج النمو الاقتصادي**

صدمة اسعار النفط	سعر الصرف	الاستقرار السياسي	اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت	الإنفاق الحكومي	الإنفتاح الاقتصادي	نمو الناتج المحلي الإجمالي	المتغيرات
4-0.16	-0.545	0.548	0.942	0.848	0.679	1	نمو الناتج المحلي الإجمالي (GDPG)
7-0.16	-0.62	0.812	0.746	0.652	1	0.679	الإنفتاح الاقتصادي (TO)
0.009	-0.945	0.587	0.633	1	0.652	0.848	الإنفاق الحكومي (GE)
0.29	-0.644	0.407	1	0.633	0.746	0.942	اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت (KF)
0.036	-0.526	1	0.407	0.587	0.812	0.548	الاستقرار السياسي (PS)
-0.29	1	-0.526	-0.644	-0.945	-0.62	-0.545	سعر الصرف (EXR)

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات السنوية خلال المدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12



بيان الجدول رقم (3) ملخصاً:

1. إن هناك ارتباط متوسط ذات اشارة موجبة بين الناتج المحلي الإجمالي والافتتاح الاقتصادي، بقيمة تبلغ ( 0.679 ) ، ويدل هذا على أن زيادة الانفتاح الاقتصادي (زيادة التجارة الدولية)، مرتبطة بزيادة الناتج المحلي الإجمالي. وأن التبادل التجاري يساهم في تعزيز الإنتاجية وتوسيع الأسواق.
2. وجود ارتباط قوي جداً ذات اشارة موجبة بين إجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت والناتج المحلي الإجمالي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.942)، ويدل هذا على وجود علاقة طردية قوية بينهما. حيث أن زيادة الاستثمار في تكوين رأس المال المادي الثابت يؤدي إلى زيادة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، نظراً للدور الذي يلعبه تكوين رأس المال في تحفيز النمو الاقتصادي من خلال تعزيز الإنتاجية، توسيع القدرات التصنيعية، وتحقيق النمو الاقتصادي.
3. هناك ارتباط قوي ومحبب بين الإنفاق الحكومي والناتج المحلي الإجمالي، بمقدار (0.848)، ويدل هذا على المساهمة الملحوظة لزيادة الإنفاق الحكومي في تحسين الناتج المحلي الإجمالي. والسبب في ذلك هو الدور المحوري للإنفاق الحكومي في تحفيز الطلب الكلي، وتحسين البنية التحتية، بالإضافة إلى دعم القطاعات الاقتصادية المختلفة، والذي يؤدي إلى تعزيز النمو الاقتصادي.
4. هناك علاقة ارتباط عكسية متوسطة، بين أسعار الصرف والناتج المحلي الإجمالي، لمعامل الارتباط والذي بلغت قيمته (0.545). ويشير هذا إلى أن زيادة أسعار الصرف تؤثر سلباً على الناتج المحلي الإجمالي. بمعنى أنه كلما زادت قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، انخفض معدل النمو الاقتصادي، وقد يكون ذلك بسبب تأثير ارتفاع أسعار الصرف على الصادرات، وتكاليف الاستيراد، بالإضافة إلى عدم استقرار الأسواق المالية.
5. هناك علاقة ارتباط ذات اشارة سالبة وقوية جداً، بين أسعار الصرف والإنفاق الحكومي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.945)، مما يدل على أن ارتفاع الإنفاق الحكومي قد يؤدي إلى انخفاض قيمة العملة المحلية. ويعود ذلك إلى أن الإنفاق الحكومي الكبير، غير المدعوم بزيادة الإنتاجية، يؤدي إلى عجز مالي وزيادة في المعروض النقدي، و يؤثر سلباً على أسعار الصرف وتتلاطم قيمتها.
6. إن هناك علاقة ارتباط قوية ذات اشارة موجبة بين الاستقرار السياسي والإفتتاح الاقتصادي، بقيمة معامل الارتباط التي بلغت (0.812)، ويعني هذا أن الاستقرار السياسي وتحسن الوضع، يعزز من الإنفتاح الاقتصادي. فالبيئة السياسية المستقرة تجذب الاستثمارات الخارجية، وتحسن من بيئة الأعمال، كذلك تعزز من الثقة في الأسواق، مما يؤدي إلى نمو النشاط التجاري وزيادة حجم التبادل التجاري الدولي.
7. هناك ارتباط موجب ولكنه ضعيف بين إجمالي تكوين رأس المال والاستقرار السياسي، بمعامل ارتباط بلغت قيمته (0.407)، والذي يظهر أن الاستقرار السياسي قد يؤثر إيجابياً على الاستثمار الرأسمالي، لكنه ليس العامل الوحيد الحاسم، فقد تكون هناك عوامل أخرى كالبيئة التنظيمية، توفر التمويل، وحوافز الاستثمار، كلها تلعب دوراً أساسياً في تحفيز تكوين رأس المال.



#### رابعاً: التكامل المشترك بين متغيرات النموذج (Co-Integration Analysis)

نتائج التكامل المشترك بين متغيرات نموذج (النمو الاقتصادي) كما في الجدول الآتي:

**الجدول (4): نتائج التكامل المشترك بين متغيرات نموذج النمو الاقتصادي**

Unrestricted Co-Integration Rank Test			integration-Unrestricted Co Rank Test (Trace)			المتغيرات
Maximum Eigen value			Prob. **	Critical Value	Trace Statistic	
0.0000	46.23142	73.32530	0.0000	139.2753	215.2310	نمو الناتج المحلي الإجمالي
0.0999	40.07757	33.53218	0.0468	107.3466	107.7793	الإنفاق الاقتصادي
0.1708	33.87687	23.76840	0.2863	79.34145	67.25151	الإنفاق الحكومي
0.8974	27.58434	14.57383	0.7564	55.24578	35.15825	اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت
0.6374	21.13162	9.441748	0.7015	35.01090	20.08212	الإستقرار السياسي
0.7746	14.26460	7.179881	0.8159	18.39771	6.631911	سعر الصرف
0.6454	3.841465	0.069981	0.6454	3.841465	0.211681	صدمة اسعار النفط

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات السنوية خلال المدة (2004-2023) بإستخدام برنامج E-views 12

يشير الجدول رقم (4)، اعلاه إلى أن اثنين من المتغيرات الستة في النموذج يُظهران تكاملًا مشتركًا عند مستوى معنوية (5%) وفقاً لاختبار (Rank Test (Trace)، مما يوفر أساساً جيداً لتقدير النموذج القياسي بدقة. أما عند استخدام اختبار Maximum Eigenvalue، فإن متغيراً واحداً فقط من المتغيرات الستة يُظهر تكاملًا مشتركًا عند نفس مستوى المعنوية (5%).

#### خامساً: العلاقات السببية بين المتغيرات (Granger Causality Tests)

نتائج اختبار العلاقات السببية بين متغيرات (نموذج النمو الاقتصادي) كما في الجدول الآتي:

**الجدول (5): نتائج اختبار السببية بين متغيرات نموذج النمو الاقتصادي**

(Prob.) مستوى المعنوية	القيمة المحتسبة (F)	الحالات
0.0047	6.35566	الإنفاق الاقتصادي يتجه نحو نمو الناتج المحلي الإجمالي
0.0871	76.9082	نمو الناتج المحلي الإجمالي يتجه نحو الإنفاق الاقتصادي
0.6542	0.45582	نمو الناتج المحلي الإجمالي لا يتجه نحو الإستقرار السياسي
0.0196	8.11875	الإستقرار السياسي يتجه نحو نمو الناتج المحلي الإجمالي

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات السنوية خلال المدة (2004-2023) بإستخدام برنامج E-views 12

فالجدول اعلاه يظهر أن هناك علاقة سببية ذو اتجاهين بين الإنفاق الاقتصادي ونمو الناتج المحلي الإجمالي، ونمو الناتج المحلي الإجمالي والإنفاق الاقتصادي. لأن القيمة الاحتمالية لاختباراتهما (F-statistic) أقل من (5% و10%) هذا من جهة، من جهة أخرى هناك علاقة سببية باتجاه واحد بين الإستقرار السياسي ونمو الناتج المحلي الإجمالي.

### سادساً: تقدیر معلمات نموذج النمو الاقتصادي في العراق:

من خلال تطبيق النماذج الأخرى، تبيّن أن نموذج (ARDL) كان الأكثر توافقاً والأعلى كفاءة من الجوانب الاقتصادية، والقياسية. ويعزى ذلك إلى أنه لا يشترط أن تكون السلسلة الزمنية مستقرة عند نفس الدرجة. بالإضافة إلى ذلك، يتميز النموذج بإمكانية تقدیر كلٍ من الأجل القصير والأجل الطويل في آن واحد، ومن خلال معادلة واحدة، مما يجعله أداة تحليلية فعالة في النماذج القياسية. وتظهر نتائج التحليل من خلال الجدول الآتي:

**الجدول (6): نتائج تقدیر المعلمات من خلال استخدام نموذج (ARDL) للمدة (2004-2023)**

مستوى المعنوية	المعلمات المقدرة	المتغيرات
0.0504	-0.179871	نمو الناتج المحلي الإجمالي
0.0606	0.005856	الإنفصال الاقتصادي
0.0808	1.2403	الإنفاق الحكومي
0.0503	1.731043	اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت
0.0631	0.002903	سعر الصرف
0.1472	-0.355177	الاستقرار السياسي
0.0924	-0.268813	صدمة اسعار النفط (متغير صوري)
0.0647	-6.584401	الحد الثابت
المؤشرات الإحصائية		
R-squared ( $R^2$ )		
Adjusted R-squared (adjusted $R^2$ )		
S.E. of regression (S.E)		
Sum squared resid. (SSR)		
Akaike info criterion (AIC)		
F-statistic		
Prob.(F-statistic)		

المصدر: من اعداد الباحثان بالإعتماد على البيانات السنوية للمدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

### سابعاً: التأثيرات قصيرة الأجل وطويلة الأجل

من اجل توضیح اکثر لنمو الناتج المحلي الإجمالي والمتغيرات المدرجة، في نموذج النمو الاقتصادي في العراق. نستعين بإيجاد التأثيرات قصيرة الأجل وطويلة الأجل (Short-Long run Impacts)، ونقطة التوازن [CointEq (-1)]، وتمثل نتائجها بالجدول الآتي:



### الجدول (7): التأثيرات القصيرة الأجل وطويلة الأجل في نموذج النمو الاقتصادي

التأثيرات طويلة الأجل		[ CoinEq(-1)] حد تصحیح الخطأ		التأثيرات قصيرة المدى		
القيمة الاحتمالية	المعلمات	القيمة الاحتمالية	المعلمات	القيمة الاحتمالية	المعلمات	المتغيرات
0.0315	0.183419	0.0159	-0.3425	21780.	0.418557-	الإنفتاح الاقتصادي
0.0048	0.010246			0.0461	0.023381	اجمالي تكوين رأس المال الثابت
0.0009	0.123680			0.0070	-0.244207	الإنفاق الحكومي
0.0099	0.049408			0.1306	0.112747	الاستقرار السياسي
0.0048	0.719703			0.0466	1.642341	سعر الصرف
0.0122	0.040067			0.0860	0.091432	صدمة اسعار النفط

F-Bound Test

Significant level	I(0)	I(1)	F-Statistic value
10%	2.33	3.25	28.82
5%	2.63	3.62	
1%	3.27	4.39	

المصدر: من اعداد الباحثان بالإعتماد على البيانات السنوية للمدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

تعكس النتائج المدرجة في الجدول(7) اعلاه، العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية ونمو الناتج المحلي الإجمالي في العراق، باستخدام نموذج تصحيح الخطأ(ECM) حيث يوفر فهماً شاملًا لكيفية تأثير هذه العوامل على النمو الاقتصادي بمرور الوقت ويمكن تفسير وتحليل النتائج كالتالي:

1. الإنفتاح الاقتصادي والنمو الاقتصادي تشير النتائج إلى أن تأثير الإنفتاح الاقتصادي، على معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في العراق كان غير معنوي وذات اشارة سالبة وغير معنوي في المدى القصير، وبلغت القيمة الاحتمالية،( $p=0.2178$ )، ويُعزى هذا الضعف في التأثير إلى عدة عوامل، من أبرزها الاعتماد المفرط على الواردات وضعف القاعدة الإنتاجية المحلية، مما يُؤدي قدرة تحرير التجارة، على تحفيز النمو الاقتصادي بشكل فوري. وينسجم هذا مع نتائج دراسة (عيسى واسماعيل،2018)

2.اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت والنمو الاقتصادي تشير النتائج إلى أن لإجمالي تكوين رأس المال المادي في العراق، الذي بلغت قيمته الاحتمالية ( $p=0.0461$ )، تأثير إيجابي ومحظوظ على النمو الاقتصادي في المدى القصير، ويدل هذا على أن الاستثمارات الرأسمالية، تؤدي إلى تحقيق مكاسب فورية في الاقتصاد. أما على المدى الطويل، فيزداد هذا التأثير الإيجابي ويصبح أكثر معنوية ( $p=0.0048$ ) ، مما يؤكّد الدور الحيوي لتكون رأس المال في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام. ويتحقق هذا مع دراسة (علي، 2021). التي تشير إلى ان لرأس المال تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي، وأشارت الى اهمية التكنولوجيا والتي يؤدي الى تحقيق النمو المستدام بحسب نموذج سولو.

3. الإنفاق الحكومي والنمو الاقتصادي تشير النتائج إلى وجود تأثير سلبي ومحظوظ للإنفاق الحكومي والنمو الاقتصادي في المدى القصير، والذي بلغت قيمته الاحتمالية ( $p=0.0070$ )، مما يدل على أن الإنفاق الحكومي الحالي لا يعزز النمو، وعدم فعاليته قد يكون بسبب سوء الإدارة والفساد. وهذا ما أكدته دراسة(خضير واليساري، 2023). كذلك ان زيادة الإنفاق الحكومي، في ظل غياب الإصلاحات التنظيمية يؤدي الى زيادة الإنفاق الإستهلاكي مما يؤثر سلباً على اقتصاده. أما على المدى الطويل، فتظهر النتائج تأثيراً إيجابياً، حيث بلغت القيمة الاحتمالية للإنفاق الحكومي والنمو الاقتصادي ( $p=0.0009$ ) . وهذا يعني أن توجيه الإنفاق نحو القطاعات الإنتاجية يمكن أن يدعم النمو الاقتصادي المستدام.

4.الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي تشير النتائج إلى ان تأثير الاستقرار السياسي على النمو الاقتصادي غير معنوي في المدى القصير، اذ بلغت قيمته الاحتمالية ( $p=0.1306$ ) . ويدل هذا على ان التغيرات السياسية لا تؤثر فوراً على معدلات النمو الاقتصادي. أما على المدى الطويل، فتظهر النتائج تأثيراً إيجابياً ومحظوظاً لتأثير الاستقرار السياسي على النمو الاقتصادي، بقيمة احتمالية بلغت ( $p=0.0099$ ) ، مما يؤكّد أن وجود بيئة سياسية مستقرة تعزز من الاستثمار وتجذبه وتساهم في تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي، ويتحقق هذا مع دراسة (ابراهيم 2023).



5. سعر الصرف والنمو الاقتصادي تشير النتائج إلى أن لتقلبات سعر الصرف تأثير إيجابي ومحظوظ على النمو الاقتصادي في المدى القصير، فقد بلغت قيمته الإحتمالية ( $p = 0.0466$ )، ويعني هذا على أن التغيرات في سعر الصرف تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد العراقي خاصة. بسبب اعتماده الكبير على الاستيرادات. أما على المدى الطويل، فتظهر النتائج تأثيراً إيجابياً قوياً ومحظوظاً عند ( $p = 0.0048$ )، ويتفق هذا مع دراسة اسماعيل وعبد الله، (2023).

6. تأثير صدمة أسعار النفط على النمو الاقتصادي تشير النتائج إلى أن تأثير صدمات أسعار النفط على النمو الاقتصادي، في العراق كان ضعيفاً وإيجابياً، إذ بلغت قيمته الإحتمالية ( $p = 0.0860$ )، في المدى القصير. مما يدل على أن لتقلبات أسعار النفط تأثير على النمو. لكنها ليست العامل الوحيد المؤثر في الأداء الاقتصادي. أما على المدى الطويل، فتظهر النتائج تأثيراً إيجابياً قوياً ومحظوظاً، بقيمة ( $p = 0.0122$ )، ويعكس هذا الإعتماد الكبير للاقتصاد العراقي على الإيرادات النفطية، وغياب التنوع الاقتصادي فيه.

واستناداً إلى نتائج اختبار منهج الحدود (Bounds Test)، فإن القيمة المحسوبة F-Statistic بلغت (28.82) وهي تتجاوز الحد الأعلى للقيمة الحرجة الجدولية (3.62). عند مستوى دلالة (5%)، مما يشير بوضوح إلى وجود تكامل مشترك - (Co-integration) وعلاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات المدروسة. أما بالنسبة إلى معامل تصحيح الخطأ (-1)، فإنها يعكس سرعة التكيف من الأجل القصير إلى الأجل الطويل، ويشترط أن يكون سالباً ومحظوظاً لتأكيد وجود العلاقة التوازنية طويلة الأجل. وكما يتضح من الجدول، فإن معامل تصحيح الخطأ البالغ (-0.3425) يحمل الإشارة السالبة وهو ممحظوظ عند مستوى دلالة (5%)، مما يعني أن (34.25%)، من الاختلالات في الأجل القصير، يتم تصحيحها تلقائياً في كل فترة للوصول إلى التوازن في الأجل الطويل. وتؤكد النتائج أن النمو الاقتصادي في العراق يتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل الاقتصادية والسياسية، مع وجود تأثيرات قصيرة وطويلة الأجل مختلفة لكل متغير الإنفتاح الاقتصادي، تكوين رأس المال المادي الثابت، والاستقرار السياسي. لجميعها تأثير إيجابي على النمو في المدى الطويل، وهذا يدل على الحاجة إلى إصلاحات اقتصادية وهيكلية في العراق.

### ثامناً: فحص المشكلات القياسية (The Diagnostic Checking)

ان نتائج الاختبارات التشخيصية لمصداقية نموذج النمو الاقتصادي في العراق هي بالشكل الآتي:

**الجدول (8) اختبارات فحص المشكلات القياسية**

The Diagnostic Checking				
النموذج الأول : النمو الاقتصادي				
عدم التوزيع الطبيعي Jarque-Bera Histogram	التخسيص Ramsey RESET	عدم تجانس التباین ARCH	العدد الخطي Inflation Variance Factor	الارتباط الذاتي Breusch-Godfrey
0.01205 [0.9939]	0.155157 [0.7611]	0.029912 [0.8665]	من 1.40 إلى 2.73	1.078036 [0.4222]

المصدر: من اعداد الباحثان بالإعتماد على البيانات السنوية للمدة (2004-2023) باستخدام برنامج EViews 12

يتبيّن من الجدول (8) اعلاه، انه وبعد الاختبارات التشخيصية لمصداقية النموذج المقدر، لا يوجد اي دليل لوجود اي مشكلة، من المشكلات القياسية. ويدل هذا على حسن استخدامه، مما يسمح بإجراء عملية التنبؤ بنموذج النمو الاقتصادي في العراق. وفيما يلي مفاهيم فحص المشكلات القياسية:

**الارتباط الذاتي:** هو مفهوم احصائي لتقدير درجة الترابط بين قيم متغير ما في نقاط زمنية مختلفة، ويعتبر من المفاهيم الأساسية في تحليل السلسلات الزمنية (Geeksfor Geeks, 2025/Jul123, 2024/September10). ويستخدم في التحليلات الإحصائية والفنية لما له من أهمية (Smith, 2024). **العدد الخطي:** وهو من الاختبارات الإحصائية التي تستخدم لمعرفة مدى ارتباط المتغيرات المستقلة ببعضها، في معادلة الانحدار الذاتي، وخصوصاً عند وجود اكثر من متغير مستقل، اذ من الممكن ان تؤثر على سلباً على قدرة التنبؤ في النموذج (IBM, 2023). عدم ثبات تجانس التباین: وهي من الاختبارات الاحصائية التي تستخدم لكشف حالة عدم ثبات التباین لكل مشاهدات العينة، والذي بدوره يؤدي الى ان تصبح لدينا قيم غير ثابتة لبيانات حدود الخطأ العشوائية. غالباً ما تحدث هذه المشكلة في الدراسات المعتمدة على البيانات الإقطاعية (بخيت وفتح الله، 2007؛ ص. 258-259).

مشكلة التشخيص: هي مجموعة من الإجراءات التحليلية الهدفـة إلى معرفة مدى صحة وكفاءة نموذج الاقتصاد القياسي، من خلال اختبار الفرضيات الأساسية التي يقوم عليها النموذج، حيث تشير إلى امكانية حساب المعلمـات الهـيكلـية لنـموذـج معـادـلات آـئـية، من مـعـلـمـات النـموـذـج المـغـتـرـل أو عدم اـمـكـانـيـة حـسـابـها، فإذا كانـ منـ المـمـكـنـ الحصولـ علىـ مـقـدـراتـ العـدـديـة لـمـعـلـمـاتـ المـعـادـلـةـ الـهـيـكـلـيـةـ، منـ مـعـالـمـاتـ النـموـذـجـ المـغـتـرـلـ، حينـهاـ تـعـتـبـرـ المـشـكـلـةـ مـشـخـصـةـ (بـحـيـتـ وـفـتـحـ اللهـ، 2007: صـ339ـ). بـيـنـماـ التـوزـيعـ الطـبـيـعـيـ: هوـ منـ التـوزـيعـاتـ الإـحـصـائـيـةـ الإـحـتمـالـيـةـ، والتـيـ تـكـوـنـ عـلـىـ شـكـلـ مـنـحـنـىـ مـتـمـاثـلـ يـشـبـهـ الـجـرـسـ، مـتـرـكـزـ حـوـلـ الـمـتوـسـطـ، وـتـكـمـنـ اـهـمـيـتـهـ فـيـ تـحـلـيلـ التـنـبـؤـ بـحـسـبـ طـبـيـعـتـهـ وـخـصـائـصـ الـرـياـضـيـةـ. وـتـكـوـنـ الـبـيـانـاتـ مـزـوـعـةـ تـوزـعـ طـبـيـعـاـ عـنـدـمـ يـكـونـ الوـسـطـ الـحـاسـبـيـ=الـوـسـيـطـ=الـمـنـوـالـ، وـانـ لمـ تـكـنـ كـذـلـكـ يـكـونـ حينـهاـ التـوزـعـ غـيرـ طـبـيـعـيـ، وـيـعـودـ هـذـاـ هـذـاـ إـلـىـ الـعـلـاقـاتـ الـأـسـاسـيـةـ بـيـنـ الـمـغـيـرـاتـ اوـجـودـ الـقـيمـ الـمـتـنـطـرـفـةـ، كـذـلـكـ انـحرـافـ الـبـيـانـاتـ (ـتـعـلـمـ إـلـاحـصـائـيـاتـ بـسـهـولـةـ، 2023ـ).

## الاستنتاجات والمقررات

### الاستنتاجات

1. ان هناك تأثير ايجابي ومحظوظ للإنفتاح الاقتصادي على النمو الاقتصادي في المدى الطويل، إلا ان هذا التأثير يكون سلبياً وغير معنوي في المدى القصير وقد يعزى هذا الى ضعف الفاعـدةـ الـانتـاجـيـةـ فيـ الـعـرـاقـ وـغـيـابـ التـنوـيـعـ الـإـقـتـصـادـيـ، بالـتـالـيـ عـدـمـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ جـعـلـ اـثـرـ الـانـفـتـاحـ اـيجـابـيـاـ عـلـىـ النـموـ فـيـ الـمـدـىـ الـقـصـيرـ.
2. ان لإجمالي تكوين رأس المال المادي ثابت تأثير ايجابي ومحظوظ على النمو الاقتصادي في المدى القصير والطويل، ويعود السبب في هذا الى مـدىـ اـهـمـيـةـ الـبـيـنـةـ الـتـحـتـيـةـ وـطـرـقـ النـقـلـ وـالـجـسـورـ وـالـمـواـصـلـاتـ فـيـ الـمـسـاـهـةـ فـيـ تـحـقـيقـ الـمـزـيدـ مـنـ النـموـ.
3. هناك تأثير سلبي للإنفاق الحكومي على النمو الاقتصادي في المدى القصير وقد يعزى هذا الى سوء وضع السياسة المالية في العراق وتوجه الإنفاق نحو الاستهلاكي بدل الاستثماري، إلا ان تأثيره يكون ايجابياً في المدى الطويل ويؤدي الى زيادة معدلات النمو.
4. هناك تأثير ايجابي للإستقرار السياسي على النمو الاقتصادي في المدى القصير إلا ان تأثيره لا يظهر فورياً، ويعود السبب في هذا الى سوء الوضع الامني في العراق وغياب المؤسسـاتـ القـوـيـةـ الـتـيـ تـسـاـهـمـ فـيـ تـحـقـيقـ الـمـزـيدـ مـنـ الـإـسـتـقـارـ وـالـنـمـوـ، إلا انهـ فيـ الـمـدـىـ الـطـوـلـيـ يكونـ اـثـرـ الـإـسـتـقـارـ السـيـاسـيـ فـورـياـ وـاـيجـابـيـاـ عـلـىـ النـموـ.
5. هناك تأثير ايجابي ومحظوظ لسعر الصرف على النمو الاقتصادي في المدى القصير والطويل وقد يعزى الى ان ارتفاع سعر الدولار يؤدي الى زيادة الامدادات النفطية وبالتالي زيادة الرواتب والأجور، وتحقيق النمو.
6. لصدمة اسعار النفط تأثير ايجابي ومحظوظ على النمو الاقتصادي في المدى القصير والطويل وقد يعزى هذا الى ان هذه الصدمات قد تكون ايجابية، وادت الى زيادة الإنفاق. إلا انه في اقتصاد كالعراق وريعيته فقد يكون هذا الـاثـرـ سـلـبـيـاـ عـلـىـ النـموـ بـمـرـورـ الزـمـنـ. ويؤدي الى التضخم وانخفاض قيمة العملة.



### المقترحات

1. ضرورة العمل على تنويع القاعدة الإنتاجية في العراق عبر دعم القطاعات غير النفطية (الزراعة، الصناعة، الخدمات)، حتى يصبح أثر الانفتاح الاقتصادي إيجابياً في المدى القصير ايضاً، وليس فقط في المدى الطويل. كذلك مساهمته في تقليل الحاجة إلى الاستيراد والحد من تأثير تقلبات التجارة الخارجية على التضخم.
2. إعادة هيكلة الإنفاق الحكومي بحيث يُوجَّه نحو مشاريع استثمارية منتجة بدلاً من الإنفاق الاستهلاكي، مع تعزيز الرقابة المالية لضمان كفاءة الإنفاق وتحقيق أثر إيجابي على النمو. اضافة الى تقليله من زيادة الطلب غير المنتج ، والحد من ارتفاع الأسعار.
3. بناء مؤسسات قوية وشفافة قادرة على إدارة الموارد بكفاءة، وتحسين الوضع الأمني بما يخلق بيئة مستقرة للاستثمار والنمو المستدام.
4. زيادة الاستثمارات في البنية التحتية (الطرق، الجسور، شبكات النقل والمواصلات) لما لها من دور مباشر في تعزيز النمو الاقتصادي. كذلك مساهمته في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف، وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وخفض معدلات البطالة، خاصة في المدى الطويل.
5. إعطاء الأولوية للتواافق السياسي طويلاً الأمد وسيادة القانون، كذلك تحسين الأمن الداخلي لاستعادة ثقة المستثمرين والمستهلكين.
6. تبني سياسة نقدية متوازنة تمنع تقلبات سعر الصرف الحادة، واستغلال الإيرادات النفطية في بناء احتياطيات مالية لدعم استقرار العملة على المدى الطويل .
7. تبسيط إجراءات الأعمال والجمارك، وتعزيز إنفاذ القوانين وإجراءات مكافحة الفساد.
8. جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى قطاعات أخرى غير النفط (مثل البنية التحتية، والسياحة، والطاقة الخضراء)، مع توفير حماية للمستثمرين، وإمكانية الوصول إلى الأراضي، وفرص الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
9. تبني سياسة نقدية متوازنة تمنع تقلبات سعر الصرف الحادة، واستغلال الإيرادات النفطية في بناء احتياطيات مالية لدعم استقرار العملة على المدى الطويل.
10. إنشاء صندوق سيادي لإستثمار الفوائض النفطية في مشاريع طويلة الأمد، وتنويع مصادر الإيرادات الحكومية لتقليل الاعتماد على النفط والحد من التضخم وانخفاض قيمة العملة بمرور الزمن





## قائمة المصادر

### المصادر العربية

#### التقارير الحكومية

1. موقع وزارة التخطيط العراقية، (2021)، تقرير العلاقة بين الإنفاق الحكومي والنتاج المحلي الإجمالي (نموذج قياسي).  
[تقرير تقرير العلاقة بين الانفاق الحكومي والنتاج المحلي الاجمالي pdf2021](#)
2. موقع وزارة التخطيط العراقية، (2022)، تقرير قياس اثر المتغيرات الإقتصادية على تكوين رأس المال الثابت في الاقتصاد العراقي.  
[تقرير قياس اثر المتغيرات على تكوين راس المال الثابت في الاقتصاد العراقي pdf.2022](#)
3. موقع البنك المركزي العراقي ، (2021)، التقرير الاقتصادي السنوي.  
[file-166892994049833.pdf](#)
4. موقع وزارة التخطيط العراقية ، (2022)، التقرير الاقتصادي العراقي.  
[ال்தகrir الاقتصادي العراقي لعام pdf2022](#)
5. موقع وزارة التخطيط العراقية ، (2021)، تقرير متغيرات الاقتصاد الكلي الكلي.  
[تقرير متغيرات الاقتصاد الكلي في العراق pdf2021](#).

#### الدراسات والبحوث باللغة العربية

1. ابراهيم، دلواحظ خليل، (2023)، الاستقرار السياسي واثره على بعض المتغيرات الإقتصادية في الكلية في العراق بعد 2010،  
 المجلة السياسية والدولية، كلية العلوم السياسية، العدد(54).
2. اسماعيل، احمد حقي وعبد الله، داحمد عباس، (2023)، تداعيات تغير سعر صرف الدينار العراقي في تقلب قوته الشرائية  
 للمدة(2004-2020)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، المجلد (21)، العدد (77).  
[معاينة تداعيات تغير سعر صرف الدينار العراقي في تقلب قوته الشرائية للمدة\(2004-2020\)](#)
3. بن خليف، طارق، (2012)، النمو الداخلي وأنشطة البحث والتطوير، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد (5)، العدد  
 (1)، جامعة الوادي، الجزائر.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/60573#:~:text=%D8%AA%D9%82%D8%B1%20%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A%20%D8%A3%D9%86,%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%B1%20%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D9%84%D9%8A%20%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%20%D9%86%D9%85%D9%88%20%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%85>
4. حسن فتحي عبد المولى، (2023)، الاستقرار السياسي(المفهوم، الانماط، المؤشرات)  
[ROMANTICISM](#)
5. الجوري، مهدي سهر، الإعرجي، كاظم سعد و الوائلي، خضير عباس، (2019)، نمذجة وتحليل بعض دوال الاقتصاد الكلي في  
 العراق بإستعمال نموذج الإنحدار الذاتي للإبطاء الموزع للمدة (1990-2015)، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، مجلد(1)،  
 عدد (24).
6. الرشکاني، هارون رشکو فارس والکواز، د.سعد محمد، (2024)، قياس وتحليل اثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في  
 العراق للمدة (2002-2022)، مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية، المجلد(6)، العدد(2).  
[معاينة قياس وتحليل اثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في العراق للمدة\(2002-2022\)](#)
7. الصفار، فراس حسن علي، (2023)، قياس وتحليل اثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في العراق، مركز الدراسات  
 الإستراتيجية، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث، المجلد (3)، العدد (6).



<https://www.benkjournal.com/article/view/363/341>

8. صائب، دمياطي صلال وعلي، نور الهدى حسين علي، (2023)، تحليل العلاقة بين سعر الصرف والتضخم في العراق للمرة 2004-2020، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (19)، العدد(2)، ص ص:58-59.

(PDF) Analysis of the relationship between the exchange rate and inflation in Iraq For the term (2004 - 2020)

9. عبد المجيد، اسماعيل والطائي، علي عمران، (2018)، قياس وتحليل اثر الانفتاح التجاري على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في العراق للمرة 2003-2017، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد (16)، العدد(4).

<https://www.iasj.net/iasj/article/164603>

10. العذاري، د. عدنان داود وظاهر، غسان طارق، (2013)، اثر الانفتاح الاقتصادي على قيمة الناتج المحلي الإجمالي لماليزيا للمرة 1980-2011) دراسة قيسية، مجلة المثنى للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (3)، العدد (5).

<https://muthjaes.mu.edu.iq/wp-content/uploads/2022/11/7-37.pdf>

11. عيسى، دبسعد صالح واسماعيل، عطية محمد، (2018)، قياس اثر الانفتاح التجاري في النمو الاقتصادي في العراق للمرة 2003-2016) بإستخدام نموذج (ARDL)، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (3)، العدد (43).

[https://www.researchgate.net/publication/346677895\\_llmdt\\_2003-2016\\_ARDLqyas\\_athr\\_alanftah\\_altjary\\_fy\\_alnmw\\_alaqtsady\\_fy\\_alraq\\_bastkhdam\\_anmwdhj](https://www.researchgate.net/publication/346677895_llmdt_2003-2016_ARDLqyas_athr_alanftah_altjary_fy_alnmw_alaqtsady_fy_alraq_bastkhdam_anmwdhj)

12. علي، ايمان محمد، (2021)، دور رأس المال البشري في تحقيق النمو الاقتصادي دراسة حالة بعض الدول، مجلة كلية الادارة والاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد (22)، العدد (1).

[https://journals.ekb.eg/article\\_148750.htm](https://journals.ekb.eg/article_148750.htm)

13. عبد الطيف، عثمان وزهرة، بورحطة بورحطة، (2022)، اثر الإنفاق الحكومي على النمو الاقتصادي في الجزائر 1997-2021)، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد (12)، العدد (02).

أثر الإنفاق الحكومي على النمو الاقتصادي في الجزائر(1997-2021)

14. الياري، ميثم خضرير جواد كاظم، (2023)، اثر درجة الإنفاق الاقتصادي كمؤشر للتبعية التجارية على معدل النمو الاقتصادي في الاقتصاد العراقي بإستخدام نموذج متوجه الانحدار (VAR)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد (79). معاينة اثر درجة الانفاق الاقتصادي كمؤشر للتبعية التجارية على معدل النمو الاقتصادي في الاقتصاد العراقي باستخدام نموذج متوجه الانحدار الذاتي(VAR)

#### الكتب باللغة العربية

1. بخيت، حسين علي وفتح الله، د. سحر، (2007)، الاقتصاد القياسي، الطبعة العربية، دار اليازوري للطباعة والنشر ، عمان-الأردن.

2. النجا، عيسى حسين، (2024)، الحكومة والإنفاق مؤشرات الحكومة وترشيد الإنفاق الحكومي في فلسطين (1996-2020)، الطبعة الاولى، دار الفكر، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، 2024، ص ص: 47-50.

#### موقع الانترنت باللغة العربية

1. مجرة (2023): الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي .Real Gross Domestic Prouduct

شرح معنى "الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي | Real Gross Domestic Product |" دليل مصطلحات هارفارد بزنس ريفيو  
 2. مجرة، (2022)، رأس المال الثابت.

شرح معنى "رأس المال الثابت | Fixed Capital |" دليل مصطلحات هارفارد بزنس ريفيو

3. تعلم الإحصائيات بسهولة ، (2023)، فهم التوزيع الطبيعي: دليل شامل.  
التوزيع الطبيعي: دليل شامل

4. صفد، سميحة سلمان، (2020)، كيف نحدد سعر الصرف، مفاهيم واساليب تحليل السوق المالي ،DaliTV  
كيف نحدد سعر الصرف؟ مفاهيم وأساليب تحليل السوق المالي

5. المصري، عبد الله، (2015)، الانفتاح الاقتصادي: نافذة للنهضة أم مقبرة للموارد؟، اضاءات.  
الانفتاح الاقتصادي: نافذة للنهضة أم مقبرة للموارد؟ – إضاءات

6. ، ، (2024)، الإنفاق الحكومي: الإنفاق الحكومي ودوره في تشكيل الناتج المحلي الإجمالي الاسمي. FasterCapital



- الإنفاق الحكومي: الإنفاق الحكومي ودوره في تشكيل الناتج المحلي الإجمالي الاسمي [FasterCapital 7](#), (2024), رأس المال الثابت: تعريف رأس المال الثابت وأمثلة عليه.
- رأس المال الثابت: تعريف رأس المال الثابت وأمثلة عليه [FasterCapital 8](#), (2024), أسعار الصرف: محادثات العملة: أسعار الصرف: الرقص مع النمو الاقتصادي.
- أسعار الصرف: محادثات العملة: أسعار الصرف: الرقص مع النمو الاقتصادي [FasterCapital 9](#), (2023), ما هو التعدد الخطى؟

#### موقع البيانات

تم الإعتماد على موقع كل من لغرض ايجاد البيانات :

1. موقع MacroTrends [Iraq GDP Growth Rate 1961-2025 | MacroTrends](#)
2. موقع البنك الدولي [World Development Indicators | DataBank](#)

#### المصادر الانكليزية

##### الدراسات والبحوث باللغة الانكليزية

1. Angrist, Noam, Goldber, Pinelopi Koujianou, and Jolliffe Dean, Summer, (2021), "Why Is Growth in Developing Countries So Hard to Measure?", Journal of Economic Perspectives, Vol.(35), No, (3). [Why Is Growth in Developing Countries So Hard to Measure? | Economic Growth Center](#)
2. Leen, Auker R, (2021), Adam Smith's Policy Of International trade policy in a Mercantilist World, Vol.(XXV), Leiden University. [https://www.researchgate.net/publication/348190040\\_Adam\\_Smith's\\_Policy\\_of\\_International\\_Trade\\_policy\\_in\\_a\\_mercantilist\\_world](https://www.researchgate.net/publication/348190040_Adam_Smith's_Policy_of_International_Trade_policy_in_a_mercantilist_world)

#### الكتب باللغة الانكليزية

1. Carbaugh, Robert J. (2019), International Economics, 12<sup>th</sup> edition, South Western, Cengage Learning, Australia.
2. R. Krugman , Paul , Obstfeld , Maurice J.Melitz, Marc (2018) International Economics, Elevnth Edition, Pearson.

#### أوراق العمل باللغة الانكليزية

1. Gräbne, Claudius, Heimberger, Philipp, Kapeller, Jakob and Springholz, Florian, Decmber, (2018), Measuring Economic Openness: A Review of Existing Measures and Empirical Practices, Working Paper, The Vienna Institute for International Economic Studies, No. (157). <https://www.econstor.eu/bitstream/10419/204022/1/wiiw-wp-157.pdf>

#### موقع الانترنت باللغة الانكليزية

1. GeeksforGeeks,( 2025), Auto Correlation, [AutoCorrelation - GeeksforGeeks](#)



2. Ahmed , Khalid ,(2022) , New Trade Theory ,WallStreet Mojo.  
<https://www.wallstreetmojo.com/new-trade-theory/>
3. Chen, Jammes, (2024), Growth Rates: Definition, Formula, and How to Calculate , Investopedia.  
<https://www.investopedia.com/terms/g/growthrates.asp>
4. Hayes, Adam, (2024), Adam Smith, The Wealth of Nations‘ Investopedia.  
[Adam Smith and "The Wealth of Nations" \(investopedia.com\)](#)
5. Fiveable ,(2025) , Key term-political stability.  
[Political stability - \(Intro to Comparative Politics\) - Vocab, Definition, Explanations | Fiveable](#)
6. Smith, Tim, (2024, Investopedia  
[Autocorrelation: What It Is, How It Works, Tests](#)
7. Fiveable,(2025) , Key term - Trade Openness.  
[Trade Openness - \(Principles of Macroeconomics\) - Vocab, Definition, Explanations | Fiveable](#)
7. Weidinger, Donna, (2024), Solow Growth Model: Definition Purpose and Example, indeed. [Solow Growth Model: Definition, Purpose and Examples | Indeed.com](#)

